Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى ذلك تقرير للقوانين الحقيقية للوراثة واكتساب الصفات ، وهى قوانين لم يتم اكتشافها إلا فى القرنين الماضيين فقط، وتقرر أن المرء يرث عن أبويه بعض صفاتهما، وأن هذا الميراث قد يمتد إلى الأجداد من الجانبين إلى أبى البشر آدم (عليه السلام) الذى ركز الله (تعالى) فى صلبه كل صفات البشر التى لا نهاية لتعددها، ولاسبيل إلى حصرها.

وتثبت البحوث المتأخرة تشابه جميع بنى آدم فى التركيب الكيميائى للحمض النووى الذى تكتب به الشفرة الوراثية للإنسان إلى نسبة ٩٩,٩٪، وأن الاختلاف الذى لا تتعدى نسبته ٠,١٪ قد أعطى الله (تعالى) منه بصمة وراثية خاصة لكل فرد من البلايين التى عاشت وماتت، والتى تملأ جنبات الأرض اليوم، والتى سوف تأتى من بعدنا إلى قيام الساعة مما يشهد لله (تعالى) بطلاقة القدرة، وعظيم الصنعة وإبداع الخلق.

وعلى ذلك فقد امتدت شجرة النبوة من آدم إلى نوح إلى إبراهيم وإلى من كان بينهم من الأنبياء (عليهم السلام) ثم انتهت إلى فرعين ابتدأ أحدهما بإسماعيل (عليه السلام) وانتهى بمحمد (ﷺ) الذى ختمت بنبوته شجرة النبوة وختمت برسالته رسالات السماء، وربما كان من أجل ذلك قضاء الله (تعالى) بوفاة أولاده الذكور كلهم فى حياته (ﷺ) .

أما الفرع الآخر من أفرع النبوة فقد ابتدأ بإسحاق (عليه السلام) وانتهى بعيسى ابن مريم (عليهما السلام) ، وبرفعه وعدم زواجه وتعقيبه توقفت النبوة فى هذا الفرع، وبعودته إلى الأرض وإيمانه برسالة خاتم الأنبياء والمرسلين (ﷺ) يتم التحام جميع أفرع